

دراسة تحليلية للحركة الأولى من سوناتا فيفالدي للفيولينة RV.10 في سلم ري الكبير والإستفادة منها لدارسي الآلة بكلية التربية النوعية

دينا ماجد علي*

أ.د/ محمد عصام عبد العزيز**

أ.د/ أحمد سالم إبراهيم***

مقدمة البحث :

يعد عصر الباروك من العصور الموسيقية التي بدأت في نهاية القرن السادس عشر حيث ظهرت التطورات الجديدة في إيطاليا في تغيير الصوت وهيكل الموسيقى فكان العديد من الموسيقيين الإيطاليين لا يفضلون الأسلوب المتعدد الألحان (البوليفوني) وفضلوا الموسيقى الأقل تعقيداً والتي تتميز بالتناقضات اللحنية العاطفية المتكررة والنصوص سهلة الفهم والتفاعل بين مختلف الأصوات والآلات ، فمن سمات هذا العصر أنه تميز بإسلوب الضخامة والممتليء بالتفاصيل ثم تطور إلى الإهتمام بالتعبير الحسي ، ويعد الإيطاليين والألمان من أبرز مؤلفي هذه المرحلة مثل مونتفردى وباخ وهاندل وفيفالدي ولولي وكوريللي⁽¹⁾، ويعد المؤلف "أنطونيو لوتشيو فيفالدي Antonio Lucio Vivaldi" (١٦٧٨ - ١٧٤١) من أبرز مؤلفي عصر الباروك فقد ألف الكثير من الأعمال الموسيقية تقرب إلى 800 مؤلفة تقريباً منهم العديد للآلات الموسيقية المنفردة مثل الفلوت والأوبوا والفيولينة والفيولا والشيللو والماندولين⁽²⁾ ، أما عن آلة الفيولينة فلها مكانة هامة في الموسيقى حيث تتميز بجمال الرنين وقوة الصوت⁽³⁾ إلى جانب قدراتها العالية في التعبير، وتكمن صعوبة تعلم وعزف آلة الفيولينة فيما تتطلبه من إتقان العازف لأشكال الأداء المختلفة لليد اليمنى واليسرى والتأزر فيما بينهما ، وحيث أن هناك تنوع مستويات في مؤلفات فيفالدي ومنها ما هو متوافق مع المستويات المختلفة لدارسي كلية التربية النوعية سواء بمرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا فهذا ما دعى الباحثة إلى القيام بتحليل هذه الحركة من أعمال فيفالدي للإستفادة من خلالها في تحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة لدارسي كلية التربية النوعية .

* مدرس مساعد بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس (تخصص أوركستراي- كمان) .

** أستاذ آلة الفيولينة ورئيس قسم الأداء الأسبق - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

*** أستاذ آلة الكمان بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

(1) Funk & Wagnalls : **Encyclopedia of Music** , Library of Congress , Fabbri Editori S.P.A, Milano , New York , 1980 , P 21 .

(2) Stanly Sadie : **The New Grove Dictionary of Music and Musicians** , Second Edition , Volum 26 , Oxford University , 2001 , P 817 , 824 , 825 .

(3) جورج قسيس : **رائد الموسيقيين** ، مطبعة النيل ، المنصورة ، ص ٢٦٦ .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة عند أداء الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي "Ottorino Respighi" في سلم ري/ك لآلة الفيولينة وجدت أنها تحتوي على العديد من التقنيات الآدائية والصعوبات العزفية التي تحتاج إلى الدراسة والتحليل بالإضافة إلى تحديد نوعية الدارسين الذين يمكنهم الإستفادة من هذه المؤلفه ومن هنا ظهرت مشكلة البحث .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على التقنيات الآدائية التي تحتوي عليها الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي 'Ottorino Respighi' في سلم ري/ك لآلة الفيولينة .
- 2- تحديد نوعية الدارسين الذين يمكنهم الإستفادة من هذه المؤلفه .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث في أنه بتحقيق الأهداف السابقة يمكن تحسين أداء دارسي آلة الفيولينة بكلية التربية النوعية من خلال أداءه للحركة الأولى من سوناتا فيفالدي 'Ottorino Respighi' في سلم ري/ك لآلة الفيولينة .

أسئلة البحث :

- 1- ما التقنيات الآدائية التي تحتوي عليها الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي 'Ottorino Respighi' في سلم ري/ك لآلة الفيولينة ؟
- 2- ما المرحلة الدراسية الذي يمكن إختيارها لأداء هذه المؤلفه ؟

حدود البحث :

- حدود زمنية : عصر الباروك .
- حدود مكانية : كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) .

عينة البحث :

الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي للفيولينة RV.10 في سلم ري الكبير .

أدوات البحث :

المدونة الموسيقية الخاصة بعينة البحث .

مصطلحات البحث :

دراسة تحليلية :

هي الدراسة التي تستخدم بشكل كبير في العمليات الخاصة بتحليل المعلومات والبيانات والتي يهدف الباحث أن يصل من خلالها لأفضل الحلول أو النتائج الممكنة ويستخدم الباحث العلمي في الدراسة التحليلية عدة أساليب أهمها التركيب والتفكيك والتقويم ويستخدم المنهج التحليلي معتمد على ثلاث عمليات رئيسية هي التفسير والنقد والاستنباط حيث تعتمد بعض الدراسات على عملية واحدة من هذه العمليات بينما تستخدم دراسات أخرى عمليتين من العمليات الثلاث وقد تجمع كل العمليات في دراسة علمية أخرى^(١).

سوناتا :

مصدر تسمية سوناتا هو الفعل الإيطالي "Sonare" بمعنى "يعزف" وقد إستعملها المؤلفون للدلالة على الأعمال التي لا غناء فيها^(٢) ، وتتكون السوناتا عادةً من ثلاث أو أربع حركات وقد عُرفت السوناتا في القرن السابع عشر وكانت تتكون من مجموعة رقصات متتالية ذات سرعات وإيقاعات مختلفة ثم أصبحت مقطوعة موسيقية مستقلة بذاتها لا ينتمي طابعها للحركات الراقصة^(٣).

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث :

ستقوم الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي :

الدراسة الأولى :

بعنوان : " دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الفيويلينة المنفرد

لكل من فيفالدي وموتسارت " ^(٤)

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص أسلوب أداء كونشرتو الفيويلينة من خلال أعمال فيفالدي وموتسارت ، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب أداء كونشرتو الفيويلينة عند كل من فيفالدي

1) (https://wefaaak.com/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/)

(٢) عزيز الشوان : الموسيقى للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ ، ص ١٤١ .

(٣) أحمد بيومي : القاموس الموسيقى ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٣٨٣

(٤) سامي جمعة محمد علي : دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الفيويلينة المنفرد لكل من فيفالدي وموتسارت ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية الموسيقية ، ١٩٨٩) .

وموتسارت . ويمكن الإستفادة منها في التعرف على الأساليب المختلفة في أداء كونشرتو الفيوينية عند كل من فيفالدي وموتسارت .

الدراسة الثانية :

بعنوان : "سوناتات هاندل للفيولينة والإفاداة من أسلوب آدائها لطلاب كلية التربية النوعية

"دراسة تحليلية تطبيقية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التقنية لسوناتات هاندل للفيولينة من خلال التحليل العزفي لها ، ووضع تدريبات مقترحة سواء كانت مستتبطة من كتب المناهج الدراسية المتخصصة أو من وضع الباحث لتذليل الصعوبات . ويمكن الإستفادة منها في التعرف على الأساليب المختلفة في أداء سوناتا الفيوينية .

الدراسة الثالثة :

بعنوان : "دراسة تحليلية للتقنيات الفنية لآلة الفيوينية المنفردة بمؤلفات كونشرتو الفصول

الأربعة لأنطونيو فيفالدي" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص أسلوب أداء الفيوينية في كونشترات الفصول الأربعة لأنطونيو فيفالدي ، والتعرف على المشاكل والصعوبات الموجودة بكونشترات الفصول الأربعة لأنطونيو فيفالدي وكيفية تذليلها . ويمكن الإستفادة منها في التعرف على تقنيات الأداء المختلفة لآلة الفيوينية الموجودة في كونشترات الفصول الأربعة لفيفالدي .

الإطار النظري :

ستقوم الباحثة بإدراج عناصر الإطار النظري كما يلي :

- أولاً : نبذة عن عصر الباروك .
- ثانياً : نبذة عن أنطونيو لوتشيو فيفالدي .
- ثالثاً : نبذة آلة الفيوينية .

(١) وليد أحمد عبد الغفار علام : سوناتات هاندل للفيولينة والإفاداة من أسلوب آدائها لطلاب كلية التربية النوعية 'دراسة تحليلية تطبيقية' ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية النوعية ، ١٩٩٧) .

(٢) سارة إبراهيم إبراهيم زغولة : دراسة تحليلية للتقنيات الفنية لآلة الفيوينية المنفردة بمؤلفات كونشترات الفصول الأربعة لأنطونيو فيفالدي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية الموسيقية ، ٢٠١٨) .

أولاً : نبذة عن عصر الباروك : Baroque era :

إن كلمة باروك مشتقة من البرتغالية بمعنى اللؤلؤة الغير مستوية الشكل فقد أطلق نقاد الفن تسمية باروك على هذا العصر لأنهم وجدوا أن فن هذه الحقبة الزمنية (١٦٠٠-١٧٥٠) يتميز بالضخامة والزخرفة المبالغ فيها^(١) فهو مصطلح مستعمل في فن العمارة والتصوير بمعنى الشكل الغير متناسق^(٢)، فهذا العصر هو العصر الذي يلي عصر النهضة ففي أواخر القرن السادس عشر بدأت التطورات الجديدة في إيطاليا في تغيير الصوت وهيكل الموسيقى ، فكان العديد من الموسيقيين الإيطاليين يكرهون الأسلوب متعدد الألحان (البوليفوني) لسكان هولندا وفضلوا الموسيقى الأقل تعقيداً التي تتميز بتناقضات عاطفية متكررة ونصوص سهلة الفهم والتفاعل بين مختلف الأصوات والآلات ، وأصبحت هذه العناصر واضحة بشكل خاص في الأوبرا في نهاية القرن السادس عشر وتم تطويرها في القرن السابع عشر على يد المؤلف الإيطالي مونتفردى^(٣).

فن الباروك يعطي شعور بالعظمة والإنبهار والقوة والوضوح والضخامة ويحمل سمات الحرية والإنطلاق والتلقائية والتدفق والثراء في إمكانيات التعبير أي أنه رومانتيكي درامي عنيف وعاطفي ، ولأن الدراما كانت ضخمة مناظرها شديدة التعقيد أثر ذلك على الموسيقى وسارت على نهجها بالإضافة إلى كثافة وقوة أصوات الأورغن والآلات الأوركسترالية جعلت من موسيقى الباروك فناً موازياً لفنون العمارة والتصوير والنحت التي إعتمدت على المساحات الكبيرة والضخامة والزخرفة التفصيلية وتأثرت أيضاً الموسيقى بزخرفة وتنميق الخطوط اللحنية الغنائية والآلية من خلال تقاسيم وإرتجالات على اللحن الأصلي ذي الخط اللحني البسيط والواضح^(٤).

وقد ظهر نموذج لحني خاص بالموسيقى الباروكية فكان لها ولع بالأصوات المثيرة في الغناء أو الآلات الموسيقية ولقد شهد القرن السابع عشر تقدماً غير عادياً في موسيقى الآلات من ناحيتي التأليف والعزف^(٥) فلعل أعظم ما حقق في عصر الباروك في ميدان التأليف الموسيقي للآلات هي تلك الحلول التي أوجدها المؤلفون للمشكلة التي قامت بعد إنفصال موسيقى الآلات عن الغناء ، ففي

(١) يوسف السيبي : دعوة إلى الموسيقى ، عالم المعرفة ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٨١ ، ص ٢١٢ .

(٢) عزيز الشوان : مرجع سابق ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٩ .

(٣) Funk & Wagnalls : Op.Cit , P 21 (3) .

(٤) يوسف السيبي : مرجع سابق ، أكتوبر ١٩٨١ ، ص ٢١٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧ .

(٥) هوجولا بيختنريت ، ترجمة أحمد حمدي محمود : الموسيقى والحضارة ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الألف كتاب

الثاني ٢٨٩ ، ١٩٩٨ ، ص ١٥٧ .

هذا العصر أيضاً تجمعت كل المحاولات السابقة في ميدان تأليف الموسيقى للآلات ثم تبلورت ونمت في أنواع وقوالب على أيدي المؤلفان الإيطاليان كوريللي وفيفالدي في هذا العصر^(١).

ثانياً : نبذة عن أنطونيو لوتشيو فيفالدي : Antonio Lucio Vivaldi :

مؤلف موسيقي إيطالي وعازف فيولينة موهوب ومعلم ورجل دين ولد في فينيسيا في مدينة البندقية في ٤ مارس ١٦٧٨م وتوفي في ٢٨ يوليو ١٧٤١م^(٢) ، أطلق عليه لقب الراهب الأصهب أو الراهب زي الشعر الأحمر لأن حُمره شعره كانت ظاهرة ونادرة بين الإيطاليين الذين إتصفوا بالسمره وسواد الشعر والعنيين. تعلم الموسيقى على يد والده الذي كان عازف فيولينة في كاتدرائية القديس مرقص ، وإنضم لسلك الكهنوت في ١٦٩٤م كقارئاً وإستمر حتى^(٣) تم تعيينه راهباً بصفة رسمية في عام ١٧٠٣م^(٤) فقد تم ترسيم فيفالدي ككاهن كاثوليكي في الفترة من ١٧٠٣م : ١٧١٥م ومن ١٧٢٣م : ١٧٤٠م^(٥) وقد تم تعيين فيفالدي في نفس العام (١٧٠٣م) في ملجأ الرحمة "البييتا" (ملجأ للفتيات فقط) معلماً للفيولينة ثم تولى مهمة تدريس الفيولا لعدم عثور المعهد على مدرس فيولا رغم أن هذا لم يكن من ضمن واجباته في الملجأ^(٦) وحافظ على إرتباطه بهذا الملجأ لمدة سبعة وثلاثين عاماً^(٧) وبعد تعيينه بدأ يتصل من واجباته الدينيه فتوقف عن تلاوة الصلوات متعللاً ببعض الصعوبات في التنفس^(٨) وبالرغم من أن إقامة القديس كانت من ضمن واجباته في العمل في كنيسة "سان جيوفاني آن أوليو" إلا أن هذا التعيين يُمثل البداية الرسمية لحياه فيفالدي كموسيقار وإنهاء حياته الوظيفية كقسيس .

وفي عام ١٧٠٩م تم نشر ١٢ سوناتا للفيولينة والباص والكلافسان في مصنف رقم ٢ في مدينة البندقية وحلت السوناتات المنفردة في هذا المصنف مكان السوناتات الثلاثية ويتضح تحرر الجزء

(١) عزيز الشوان : مرجع سابق ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٠ .

(٢) كمال الريدي : جولة مع عالم الكمان والفيولا ، عالم الموسيقى ١٨ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٩ ، ص ٥٥ .

(٣) ميخائيل شتيجيمان ترجمة عادل دمرdash : فيفالدي ، الألف كتاب الثاني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩،٧ .

(٤) رشا يحيى : أسرار الفيولا ، عالم الموسيقى ١٥ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، يونيو ٢٠١٩ ، ص ٥٠ .

(٥) كمال الريدي : مرجع سابق ، ٢٠١٩ ، ص ٥٥ .

(٦) ميخائيل شتيجيمان ترجمة عادل دمرdash : مرجع سابق ، ١٩٩٨ ، ص ٥٢،٣٢ .

(٧) Boris Schwarz foreword by Yehudi Menuhin : **Great Masters of the Violin "from Corelli and Vivaldi to Stern, Zukerman and Perlman"** , a touchstone book , new York , 1985 , p57.

(٨) رشا يحيى : مرجع سابق ، يونيو ٢٠١٩ ، ص ٥٠ .

المنفرد عند فيفالدي في السوناتات الإثنتي عشرة من ذلك المصنف وإحتفاظ الباص المتصل بشيء من إستقلاليته تتوارى أمامها الفيولينة في خلفية المقطوعة في أحيان كثيرة ، وقد ظهر أيضاً في نفس ذلك العام (١٧٠٩م) سوناتا عينة البحث في مصنف رقم ٢ - RV.32 .

وقد ترك لنا فيفالدي الكثير من المؤلفات الموسيقية حوالي ٨٠٠ عمل^(١) منهم للسوناتا حوالي ٩٢ سوناتا وتختص آلة الفيولينة فيهم ب ٤١ سوناتا للفيولينة^(٢).

ثالثاً : نبذة عن آلة الفيولينة : The Violin :

آلة الفيولينة هي صوت السوبرانو في عائلة الآلات الوترية التي تشمل (الفيولا- الشيللو- الكنترباص)^(٣)، ويرجع أصل آلة الفيولينة إلى أقدم آلة عزف عليها بالقوس وهي آلة هندية تسمى "رافانا سترون" يرجع عهدها إلى أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد وكانت ذات وترين أو ثلاثة ولكنها لم تنتشر، وظهرت في أوروبا أول آلة من صنع الفرنسيين وهي تماثل الربابة العربية وسموها كإسمها العربي "ريبية"، وظلت تتطور حتى آخر القرن الخامس عشر حيث سميت تلك الآلة "فيولا" ومعناها الوتر، ثم تطورت الفيولا في منتصف القرن السابع عشر وصنعت آلة من نوعها أصغر منها أطلق عليها إسم "فيولينو" (إيطالي) أو "فيولون" (فرنسي) أو "فيولين" (إنجليزي) أي مصغر فيولا ، تلك الآلة هي ما نسميها الآن آلة "الفيولينة"^(٤).

قوس آلة الفيولينة :

لم تتحدد معالم القوس إلا بعد مروره بعدة مراحل ونماذج كثيرة حتى إستقر على شكله الحالي (الوزن الكلي من ٥٥ : ٦٠ جرام والطول العام من ٧٤ : ٧٥ سم) ، وتتكون أجزائه الأساسية من العصا وتصنع من خشب يسمى بيرنامبوس وفي نهاية العصا رأس صغيرة يشد فيها طرف الشعر وفي الطرف الآخر للعصا ماكينة الشد وهذه الماكينة مصنعة بحيث يثبت بها الطرف الآخر لشعر القوس وتكون مهمتها الأساسية شد وإرخاء الشعر عن طريق مسمار حلزوني مكانه في نهاية عصا القوس^(٥).

(١) ميخائيل شتيجيمان ترجمة عادل دمرداش : مرجع سابق ، ١٩٩٨ ، ص ٩، ٣٢، ٥٧ ، ٧٣ ، ١٦٠ .

(2) Michael Talbot : **The Master Musicians "Vivaldi"** , New York , Schirmer Books , 1993 , p 98 .

(3) Stanley Sadie : **Op.Cit** , p 702 .

(٤) محمود أحمد الحفنى : علم الآلات الموسيقية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .

(٥) إسماعيل زكى : فن العزف بقوس الكمان ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٩ ، ١٠ .

Vivaldi
Sonata in D Major
Violin

Moderato (a fantasia)

1 *f*

3 *rit.:..... dim.:..... p*

6 *cresc. f*

8 *affrett. rall:..... f dim. p calmo*

12 *cresc. mf espress. cresc.*

17 *f p tr cresc. e string.*

21 *Largo ff f*

24 *ff più largamente*

شكل رقم (١) يوضح المونة الموسيقية للحركة الأولى من سوناتا فيفالدي للفيولينة في سلم ري/ك

البطاقة التعريفية للعمل :

إسم العمل : Sonata in D major

“ Ottorino Respighi ” RV.10

إسم المؤلف : ANTONIO VIVALDI

الألات المشتركة في العمل : Violin – Piano

الحركة : الأولى a Fantasia .

السلم : ري/ك .

الميزان : C .

الصيغة : ثنائية A – B .

السرعة : Moderato .

عدد الموازير : ٢٦ مازورة .

مصطلحات التظليل الموسيقي : \dim \rhd – $cresc$ \leq – P $cresc$.e – F – P – mf – ff

. string

مصطلحات خاصة بطبيعة الأداء : $espress$ – $calmo$ – $affert$.

الأشكال الإيقاعية السائدة :



المساحة الصوتية للآلة :

أولاً : التحليل البنائي :

تبدأ الحركة الأولى من م ١ : م ٢٦ بسلم ري/ك وتنتهي بقفلة تامة لسلم ري/ك وتتكون من قسمين

A – B وهم :

من م ١ : م ١٢

القسم الأول A ، يبدأ بسلم ري/ك وينتهي بقفلة نصفية لسلم صول/ك حيث لمس المؤلف سلم

صول/ك في هذا التألف فقط (م ١٢) . وفي هذا القسم ينتقل المؤلف بين سلم ري/ك في

م ١ : ٣ ، م ٨ : ١١ وسلم لا/ك في م ٣ : ٤ : ٧ ولمس سلم صول/ك في م ١٢ . ويتخللها

- من م ١ : م ٥
- الفكرة اللحنية الأولى تبدأ بسلم ري/ك وتنتهي بقفلة تامة لسلم لا/ك .
- م ٣ ' ١ تصوير م ١ ' ٢ على بعد أوكتاف أعلى ، م ٣ ' ٣ تكرار م ٣ ' ٣ مع إختلاف الدوبل كروش الأول .
- م ٥ سكونس على بعد ثلاثة هابطة .
- من م ٦ : م ١٢
- الفكرة اللحنية الثانية تبدأ بسلم لا/ك وتنتهي بقفلة نصفية للمس سلم صول/ك .
- م ٦ ، ٧ سكونس على بعد خامسة (٥) صاعدة .
- م ٦ ' ٣ تصوير م ٦ ' ١ على بعد أوكتاف أعلى ، م ٦ ' ٤ تكرار م ٦ ' ٢ .
- م ٧ ' ٢ تكرار م ٦ ' ١ ، م ٧ ' ٣ تصوير م ٦ ' ٢ على بعد أوكتاف أقل .
- م ١١ ' ٣ ' ٤ تصوير م ١١ ' ١ على بعد أوكتاف أسفل مع إختلاف الدوبل كروش الأول .
- من م ١٢ : م ٢٦
- القسم الثاني B ، يبدأ بسلم لا/ص الميلودي وينتهي بقفلة تامة لسلم ري/ك . وفيه يتنقل المؤلف بين سلم ري/ك في م ١٥ : ١٦ ' ٣ ، م ١٨ : ٢٢ ، م ٢٦ ولمس سلم ري/ك الهارموني في م ١٣ ، ١٤ ولمس سلم لا/ص في م ١٧ وسلم لا/ص الهارموني في م ١٦ ' ٤ ، م ٢٣ : ٢٥ ولمس سلم لا/ص الميلودي في م ١٢ ' ٢ : ٤ . ويتخللها :
- من م ١٢ : م ١٨
- الفكرة اللحنية الأولى تبدأ بلمس سلم لا/ص الميلودي وتنتهي على تألف الدرجة السابعة لسلم ري/ك .
- م ١٣ ' ٢ : ١٤ ' ١ تصوير م ١٢ ' ٢ : ١٣ ' ١ على بعد تون (٢ك) صاعد .
- من م ١٨ ' ٣ : م ٢٦
- الفكرة اللحنية الثانية تبدأ بسلم ري/ك وتنتهي بقفلة تامة لسلم ري/ك .
- م ١٨ ' ٣ : ٢٢ ' ٢ تصوير على بعد تون (٢ك) صاعدة مع تثبيت الدوبل كروش الأول من كل نوار (تنويع في اللحن) .
- م ١٩ : ٢٣ سكونس على بعد تون (٢ك) هابط مع تثبيت نغمة لا .
- م ١٩ ' ٢ ' ٤ تكرار م ١٩ ' ٣ ' ١ .
- م ٢٣ ' ٣ ' ٤ تكرار م ٢٣ ' ١ ' ٢ .
- إستخدام نغمة لا # en سي b في م ١٣ ، ١٤ .

- إستخدم علامة عارضة في م ٢٤ .

ثانياً : التحليل العزفي :

ويشتمل على تقنيات الأداء المستخدمة في العينة وهي كالاتي :

- تقنيات أداء اليد اليمنى :

رقم المازورة	التقنية
قصير : م ١ : ٣ ، م ٥ ، م ٧ : ١٥ ، م ١٧ : ٢٣ ، م ٢٥ ، ٢٦ . عريض (-) : م ٥ ، م ١٢ ، م ١٣ ، م ٢٣ .	ديتاشيه
نغمتين في قوس واحد على وتر واحد : م ٤ ، م ٧ ، م ٩ : ١١ ، م ١٤ ، م ١٨ ، م ٢٤ ، م ٢٥ . وبالإنتقال بين وترين : م ١٧ ، م ١٩ : ٢٢ . ثلاث نغمات في قوس على وتر واحد : م ٥ ، م ٢٣ . وبالإنتقال بين وترين : م ١٦ . أربع نغمات في قوس واحد على وتر واحد : م ٢٣ . وبالإنتقال على الأربع أوتار : م ١٧ . ست نغمات في قوس واحد على وتر واحد : م ٦ ، م ٧ ، م ١١ . سبع نغمات في قوس واحد على وتر واحد : م ٦ . سته عشر نغمة في قوس واحد على الأربع أوتار : م ٢٤ .	ليجاتو
م ١ ، ٢ .	مارتيليه
نغمتين في قوس واحد على وتر واحد : م ١٥ ، م ٢٥ . وبإسلوب النغمات المزدوجة : م ١٦ .	بورتاتو
باريولوج : م ٧ ، ٨ . بوريولوج : م ٧ ، م ١٩ : ٢٢ .	تبادل عزفي بين الأوتار
م ١٥ ، ١٦ ، م ٢٥ .	جمع بين ديتاشيه وليجاتو في شكل أدائي واحد
م ١٦ ، ١٧ .	عزف وترين معاً
م ١٧ .	أداء تألف رباعي

انتقال أوتار	من الوتر الأول للرباع : م ٩ . من الوتر الثاني للرباع : م ١ ، ٢ ، ١٢ .
--------------	--

- تقنيات أداء اليد اليسرى :

رقم المازورة	التقنية
وضع ثالث : م ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، م ١٧ ، م ٢١ ، م ٢٤ ، ٢٥ وضع رابع : م ٨ . وضع خامس : م ٣ ، م ٢١ . وضع سادس : م ٨ ، م ٢٢ . وضع سابع : م ٩ ، م ٢٢ .	انتقال أوضاع
م ٢٤ .	سلالم دياتونية
م ٧ : ٩ .	تآلفات مفككة
تريل : م ١٠ ، م ١٨ . أتشياكاتورا Triple acc. : م ١٧ .	حليات
م ٤ ، ٥ ، م ١٠ .	فييراتو
م ٢٥ .	فلاجيوليت
الثالثة الهارمونية : م ١٦ . الخامسة الهارمونية : م ١٦ . السادسة الهارمونية : م ١٦ .	نغمات مزدوجة
تآلف رباعي على أربع أوتار : م ١٧ .	تآلفات
مد أمامي للإصبع الرابع : م ٦ . مد خلفي للإصبع الرابع : م ٤ ، م ١٧ .	أوضاع أصابع
مسافة ثلاثة : م ١ : ٣ ، م ٥ : ٩ ، م ١١ ، م ١٤ ، م ٢٤ ، م ٢٥ . مسافة رابعة : م ١ : ٣ ، م ٥ : ٩ ، م ١١ ، م ١٥ ، م ١٧ ، م ١٨ . مسافة خامسة : م ٦ : ٩ ، م ١١ ، م ١٩ ، م ٢٢ ، م ٢٣ . مسافة سادسة : م ٨ ، ٩ ، م ١٤ ، م ١٧ ، م ١٩ ، م ٢٣ : ٢٥ . مسافة سابعة : م ٣ ، م ١٤ ، م ٢٠ .	مسافات لحنية

مسافة أوكتاف: م ٣ ، م ٥ ، م ٦ ، م ٨ ، م ٩ ، م ١٤ ، م ١٥ ، م ٢٠ ، م ٢٥ .	
مسافة تاسعة : م ٢٠ ، م ٢٣ .	
مسافة عاشرة : م ١ : م ٣ ، م ٢١ .	
مسافة حادية عشر : م ٢ ، م ٩ ، م ١٢ ، م ١٣ ، م ٢١ .	
مسافة ثانية عشر : م ١٧ ، م ٢١ .	
مسافة ثلاثة عشر : م ٢١ .	
مسافة أربعة عشر : م ٩ ، م ٢٢ .	
مسافة أوكتافين : م ٢٢ .	

نتائج البحث :

تتلخص نتائج البحث في الإجابة علي أسئلته وهي :

السؤال الأول : ما التقنيات الأدائية التي تحتوى عليها الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي 'Ottorino Respighi' في سلم ري/ك لآلة الفيولينة ؟

وتمت الإجابة علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث ويمكن تلخيصها في الآتي :

تقنيات أداء اليد اليمنى :


ديتاشيه (قصير، عريض)	ليجاتو	بورتاتو
تبادل عزفي بين الأوتار (باريولوج ، بوريولوج)	عزف وترين معاً	إنتقال أوتار
جمع بين ديتاشيه وليجاتو في شكل أدائي واحد	مارتيليه	أداء تألف رباعي

تقنيات أداء اليد اليسرى :

إنتقال أوضاع (وضع ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع)	سلام دياتونية	تآلفات مفككة	فيبراتو
أوضاع أصابع (مد أمامي للإصبع الرابع، مد خلفي للإصبع الرابع)	تآلفات (تآلف رباعي على أربع أوتار)	حليات (حلية تريل، أتشيكاكتورا)	فلاجيوليت
نغمات مزدوجة (الثالثة الهارمونية، الخامسة ، السادسة)			

وقد توصلت الباحثة أيضاً من خلال تحليل المؤلفة إلى أسلوب المؤلف في هذه الحركة يتلخص فيما يلي :

- تتقل المؤلف بين السلم الأساسي للعمل والسلاالم المجاورة له .
- إستخدم التكرار والتصوير .
- إعتد المؤلف في هذه الحركة على ميزان واحد .
- إعتد المؤلف في هذه الحركة على سرعات مختلفة .

- تنوع المؤلف في إستخدام التعبيرات الصوتية .
- إعتد في هذه الحركة بشكل كبير على إيقاع الكروش  والتنوع عليه رغم أن ميزان هذه الحركة هو C .
- إستخدم المؤلف بكثرة بالنسبة لتقنيات أداء اليد اليمنى تقنية الديتاشيه القصير والليجاتو والتبادل العزفي بين الأوتار وقد جمع المؤلف بين الديتاشيه والليجاتو في شكل آدائي واحد وأشكال القوس .
- إستخدم المؤلف بكثرة بالنسبة لتقنيات أداء اليد اليسرى تقنية الإنتقال بين الأوضاع والسكونس والمسافات اللحنية .

السؤال الثاني : ما المرحلة الدراسية الذي يمكن إختيارها لأداء هذه المؤلفه ؟

وتمت الإجابة على هذا السؤال بتحديد الفرقة الدراسية التي تتوافق مع تقنيات الأداء التي تشتمل عليها سوناتا (عينة البحث) وهي أن السوناتا تناسب الطالب المتميز بالفرقة الرابعة أو المرحلة الأولى من الدراسات العليا (ماجستير) .

توصيات البحث :

توصي الباحثة بدراسة وتحليل أعمال عصر الباروك وخاصة مؤلفات فيفالدي لآلة الفيولينة لما لها من تقنيات متعددة تفيد دارسي الآلة في الكليات والمعاهد المتخصصة .
وكذلك توصي بالدراسة والتحليل لمؤلفات آلة الفيولينة في العصور المختلفة وتحديد مدى الإستفادة منها لدارسي الآلة في الكليات والمعاهد المتخصصة .

مراجع البحث :

- ١- إسماعيل زكى : فن العزف بقوس الكمان ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٤ .
- ٢- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٣- جورج قسيس : رائد الموسيقيين ، مطبعة النيل ، المنصورة .
- ٤- رشا يحيى : أسرار الفيولا ، عالم الموسيقى ١٥ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، يونيو ٢٠١٩ .
- ٥- سارة إبراهيم إبراهيم زغولة : دراسة تحليلية للتقنيات الفنية لآلة الفيولينة المنفردة بمؤلفات كونشرتو الفصول الأربعة لأنطونيو فيفالدي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية الموسيقية ، ٢٠١٨) .
- ٦- سامي جمعة محمد علي : دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الفيولينة المنفرد لكل من فيفالدي وموتسارت ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية الموسيقية ، ١٩٨٩) .
- ٧- عزيز الشوان : الموسيقى للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ .
- ٨- كمال الريدي : جولة مع عالم الكمان والفيولا ، عالم الموسيقى ١٨ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٩ .
- ٩- محمود أحمد الحفنى : علم الآلات الموسيقية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ .
- ١٠- ميخائيل شتيجيمان ترجمة عادل دمرداش : فيفالدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ١١- هوجولا يختنترت ، ترجمة أحمد حمدي محمود : الموسيقى والحضارة ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الألف كتاب الثاني ٢٨٩ ، ١٩٩٨ .
- ١٢- وليد أحمد عبد الغفار علام : سوناتات هاندل للفيولينة والإفادة من أسلوب أدائها لطلاب كلية التربية النوعية "دراسة تحليلية تطبيقية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (القاهرة : كلية التربية النوعية ، ١٩٩٧) .
- ١٣- يوسف السيسى : دعوة إلى الموسيقى ، عالم المعرفة ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٨١ .

المراجع الأجنبية :

- 1- Boris Schwarz foreword by Yehudi Menuhin : **Great Masters of the Violin “from Corelli and Vivaldi to Stern,Zukerman and Perlman”** , a touchstone book , new York , 1985 .
- 2- Funk & Wagnalls : **Encyclopedia of Music** , Library of Congress , Fabbri Editori S.P.A , Milano , New York , 1980 .
- 3- Michael Talbot : **The Master Musicians “Vivaldi”** , New York , Schirmer Books , 1993 .
- 4- Stanly Sadie : **The New Grove Dictionary of Music and Musicians** , Second Edition , Volum 26 , Oxford University , 2001 .
- 5- <https://wafaak.com/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/>

ملخص البحث

" دراسة تحليلية للحركة الأولى من سوناتا فيفالدي للفيولينة RV.10
في سلم رى الكبير والإستفادة منها لدارسي الآلة بكلية التربية النوعية "

يعد المؤلف "أنطونيو لوتشيو فيفالدي Antonio Lucio Vivaldi" (١٦٧٨ - ١٧٤١) من أبرز مؤلفي عصر الباروك فقد ألف الكثير من الأعمال الموسيقية تقرب إلى 800 مؤلفة تقريباً منهم العديد للآلات الموسيقية المنفردة مثل الفلوت والأوبوا والفيولينة والفيولا والشيللو والماندولين ، وحيث أن هناك تنوع مستويات في مؤلفات فيفالدي ومنها ما هو متوافق مع المستويات المختلفة لدارسي كلية التربية النوعية بمرحلة البكالوريوس فهذا ما دعى الباحثة إلى القيام بتحليل هذه الحركة من أعمال فيفالدي للإستفادة من خلالها في تحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة لدارسي كلية التربية النوعية .

وقد إحتوى البحث على المشكلة والأهداف والأهمية وأسئلة البحث والحدود الزمانية والمكانية ومنهج البحث والعينة والأدوات والمصطلحات ثم عرضت الباحثة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث يلي ذلك الإطار النظري الذي إحتوى على :

أولاً : نبذة عن عصر الباروك .

ثانياً : نبذة عن المؤلف أنطونيو لوتشيو فيفالدي .

ثالثاً : نبذة عن آلة الفيولينة .

ثم عرضت الإطار التطبيقي وتحليل عينة البحث وهي الحركة الأولى من سوناتا فيفالدي للفيولينة RV.10 في سلم رى الكبير .

وإنتهى بنتائج البحث والإجابة على أسئلة البحث ثم عرضت الباحثة التوصيات وإنتهى البحث بالمراجع العربية والأجنبية وأيضاً ملخصي البحث باللغة العربية والأجنبية .

Research Summary

"An Analytical Study of the First Movement of Vivaldi's Sonata for Violin In D major RV.10 to benefit from it for the student of instrument at the Faculty of Specific Education"

The author "Antonio Lucio Vivaldi" (1678 - 1741) is one of the most prominent composers of the Baroque era. He wrote many musical works close to 800, including many for solo musical instruments such as the flute, oboe, violin, viola, cello and mandolin, and since there is a variety of levels in Vivaldi's writings, including those that are compatible with the different levels of the students of the Faculty of Specific Education at the undergraduate level, this is what prompted the researcher to analyze this movement from Vivaldi's works to benefit from it in improving the performance of the violin instrument for the studies of the Faculty of Specific Education.

The research contained the problem, objectives, importance, research questions, temporal and spatial limits, research methodology, sample, and tools. Then the researcher presented previous studies and research related to the research. This is followed by the theoretical framework, which contained:

First: the Baroque era.

Second: Author Antonio Lucio Vivaldi.

Third: the violin.

Then I presented the applied framework and the analysis of the research sample, which is Vivaldi's Sonata 'Ottorino Respighi' in the D major scale for the violin.

It ended with the results of the research and the answer to the research questions, then the researcher presented the recommendations, and the research ended with Arabic and foreign references, as well as the research summaries in Arabic and foreign languages.